إتحاف البرية
بفضل الأعمال الخيرية

جمع وإعداد

محمد ضرغام آل عبد الله المتروك

تقديم فضيلة الشيخ

د. محمد هشام طاهري

أبو صلاح

الطبعة الثانية

منقحة ومزيدة

إتحاف البرية
بفضل الأعمال الخيرية

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الثانية
منقحة ومزيدة
١٤٤١هـ - ٢٠١٩م

للتواصل
Mohammad.almatrook@gmail.com
هاتف: ٩٩٤٢٤٢٩٩ (٩٦٥+)

إتحاف البرية
بفضل الأعمال الخيرية

جمع وإعداد

محمد ضرغام آل عبد الله المتروك

تقديم فضيلة الشيخ

د. محمد هشام مرطاهري

أبو صلاح

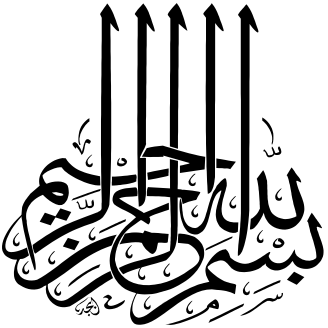
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ البريّة، أحمده سبحانه رغبنا في الأعمال الزَّكيَّة، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شرع لنا الأعمال الخيريَّة، وأشهد أن محمداً عبدُه ورسولُه خيرُ البريّة، وأزكى البشريّة، معلم الناس الخير والخيريَّة، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه السابقين من البريّة، والمتسابقين بالأعمال الخيريَّة، وعلى من تبعهم بإحسان من البشريّة، وبعد:

فإننا جميعا بحاجة إلى معرفة فضائل الأعمال الخيرية، حتى يكون ذلك ترغيبا لنا في فعل الأعمال الصالحة الكثيرة، ومجالاً للتسابق إلى إعانة البشرية، مرضاةً لرب البرية، واتباعاً لسنَّة سيّد البشريّة ﷺ.

وقد جاءت آيات الكتاب، والسنة الثابتة عن محمدٍ ﷺ عظيمِ الجناب، وما اشتهر عن الآل والأصحاب، الكثيرَ الكثيرَ مما يرغبُ في عمل الخيرِ، ويحث على فعل الخيرات، وعمل الصالحات، وبذل العون للبريّات.

وقد يغيب عن البعض هذه الفضائل لا سيما مع كونها في بطون الكتب المطولة، أو في ثنايا المواضيع المتعددة؛ ولهذا فقد سعى أخونا/ **محمد آل عبد الله المتروك** -وفقه الله- بتأليفٍ جامعٍ مختصرٍ، سَمَّاهُ: "**إتحاف البرية بفضل الأعمال الخيرية**"، وقد اطلعتُ عليه فوجدته جمعاً ماتعاً، أورد فيه الآيات والأحاديث والآثار، وساقها مبوباً ومرتباً، ومشوِّقاً ومرغِّباً، مع إحالة الأحاديث إلى مصادرها، ونقل كلام الإمام الألباني على وجه الاختصار في الحكم على الأحاديث، وشرح غريبه.

فأرغب كل من رأى الكتاب أن يقتنيه، وأن يعمل بما فيه؛ لعل ذلك أن يكون من الصدقات الجارية، ومن الأوقاف الدائمة، ومن الأعمال التي تجري للعبد بعد موته، فينبغي نشر هذا المؤلَّف حتى يكون سببا لنشر الأعمال الخيرية، وانتشار المنافع المتعدية بين البرية.

والله تعالى أسأل أن يجزي أبا عبد العزيز على ما بذل خيراً، وشكر الله سعيه على نشره الترغيب جَمْعاً، وشكر اللهُ لِمَن نشر هذا الإتحاف، وكان سبباً لعمل الخير والصلاح، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

كتبه/ د. محمد هشام الطاهري

دولة الكويت -حرسها الله

١٤٤٠/٨/١٢هـ

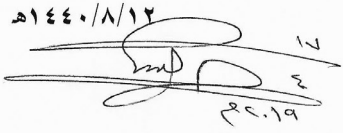

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد:

فإن الأعمال الخيرية المتعدية النفع من أجَلِّ الأعمال التي يتقرّب بها العبد إلى ربه ﷻ، فبها يتزود العبد من الدنيا بقصد حرث الآخرة وأن يبقى له أثرٌ حسن حال حياته وبعد مماته، فحياة العبد الحقيقية الدنيوية هي ما يقدِّمه لحياته الأخروية الأبدية، ولهذا يقول المتحسِّرون: ﴿يَٰلَيۡتَنِي قَدَّمۡتُ لِحَيَاتِي﴾ [الفجر: ٢٤]، وحتى نزداد اجتهادًا في عمل الخيرات، ونحرص على نفع البريات، فإني جمعت بعض الآيات والأحاديث، ووضعتها بطريقة سهلة، ورتبتها مبسطة لنزداد معرفة بفضل هذه الأعمال، وللتذكير والتشجيع والتحفيز على فعلها.

أسأل الله جل في علاه أن يجعل أفضل أعمالنا خواتيمها، وأن يجعل عملي هذا خالصًا له.

والحمد لله رب العالمين

كتبه

محمد آل عبد الله المتروك

١٥ من جمادى الآخرة ١٤٣٢هـ

الموافق ٢٠١٨/٣/٣

١ ـ فضل الصدقة

❁ قال الله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكْرَىٰ ﴿٢٣﴾ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِى قَدَّمْتُ لِحَيَاتِى﴾. [الفجر: ٢٣: ٢٤].

❁ قال الله تعالى: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ ۖ قُلْ مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ۗ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ﴾. [البقرة: ٢١٥].

❁ قال الله تعالى: ﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّا۟ئَةُ حَبَّةٍ ۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾. [البقرة: ٢٦١].

❁ قال الله تعالى: ﴿وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا ۚ﴾. [المزمل: ٢٠].

❁ عن عمر بن الخطاب ﵁ قال: سمعت رسول ﷺ يقول: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوِ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ». [رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما].

❁ وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ[1] يَدْعُو لَهُ». [رواه مسلم في صحيحه].

❁ وعن أبي هريرة ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن أَنفَقَ زوجَينِ في سبيلِ اللهِ، نودِيَ من أبوابِ الجنةِ: يا عبدَ اللهِ هذا خيرٌ، فمَن كان من أهلِ الصلاةِ دُعِيَ من بابِ الصلاةِ، ومَن كان من أهلِ الجهادِ دُعِيَ من بابِ الجهادِ، ومَن كان من أهلِ الصيامِ دُعِيَ من بابِ الرَّيَّانِ[2]، ومَن كان من أهلِ الصدقةِ دُعِيَ من بابِ الصدقةِ». [رواه البخاري في صحيحه].

(١) الولد: يشمل الذكر والأنثى.

(٢) وهو باب خاص لأهل الصيام. يقول إبراهيم الحربي ﵀ في غريب الحديث: إن كان هذا اسمًا للباب وإلا فهو من الرَّواء من الماء الذي يُروي. =

❁ وعن أبي هريرة ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ مِمَّا يلحقُ المُؤْمِنَ من عملِهِ وحسَناتِهِ بعدَ موتِهِ: علمًا نشرَهُ، أو ولدًا صالِحًا تركَهُ، أو مُصحَفًا ورَّثَهُ، أو مَسجِدًا بَناهُ، أو بيتًا لابنِ السَّبيلِ بَناهُ، أو نَهْرًا أجراهُ، أو صَدقةً أخرجَها مِن مالِهِ في صِحَّتِهِ وحياتِهِ تلحَقهُ من بعدِ موتِهِ».

[أخرجه ابن ماجه وحسنه الألباني ﵀].

❁ وعن أبي موسى الأشعري ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ المُؤمِنَ للمُؤْمِنِ كالبُنيانِ، يَشُدُّ بَعضُهُ بَعضًا». وشَبَّكَ أصابِعَهُ. [رواه البخاري في صحيحه].

❁ وعن أنس بن مالك ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: «سبعٌ يجري للعبدِ أجرهن بعدَ موتِه وهو في قبرِه: مَنْ عَلَّم علمًا، أو كَرَا[1] نَهرًا، أو حفر بئرًا، أو غرس نخلًا، أو بنى مسجدًا، أو ورَّث مصحفًا، أو ترك ولدًا يستغفرُ له بعدَ موتِه».

[رواه البيهقي، وحسنه الألباني ﵀ لغيره في صحيح الترغيب].

= يقول ابن الأثير ﵀ في (النهاية في غريب الحديث): والمعنى أنَّ الصُّيَّام بتعطيشهم أنفسهم في الدنيا يدخلون من باب الريان ليأمنوا من العطش قبل تمكُّنهم في الجنة.

(١) كرا: بمعنى حفر، والمقصود أنشأ نهرًا وحفره من بعد عدم وجوده، وأجرى الماء فيه.

❁ وعن أم سلمة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: «صنائعُ المعروفِ تقي مصارعَ السُّوءِ، والصَّدَقةُ خفيًّا تُطفِئُ غضَبَ الرَّبِّ، وصِلةُ الرَّحمِ زيادةٌ في العُمُرِ، وكلُّ معروفٍ صدَقةٌ، وأهلُ المعروفِ في الدُّنيا أهلُ المعروفِ في الآخِرةِ».

[رواه الطبراني وغيره وصححه الألباني رحمه الله].

❁ وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «إنَّ الصَّدقةَ لتُطفِئُ عن أهلِها حرَّ القبورِ وإنَّما يستظِلُّ المؤمنُ يومَ القيامةِ في ظلِّ صدقتِه». [رواه الطبراني وصححه الألباني رحمه الله في السلسلة الصحيحة]

❁ وعن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «داوُوا مرضاكُم بالصدقة».

[رواه أبو داود وحسنه الألباني رحمه الله لغيره في صحيح الجامع وصحيح الترغيب]

❁ وعن أبي ذرٍّ الغفاري رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «لا تحقرَنَّ من المعروفِ شيئًا، ولو أن تلقَى أخاك بوجهٍ طَلِقٍ»(١). [رواه مسلم في صحيحه].

(١) قال ابن بَطَّال رحمه الله: فيه أن لقاء الناس بالتبسم وطلاقة الوجه، من أخلاق النبوة وهو منافٍ للتكبر وجالب للمودة.

٢ ـ فضل سقي الماء وحفر الآبار

❁ يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾. [الأنبياء: ٣٠].

❁ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**أفضلُ الصدقة سقيُ الماء**».

[رواه الإمام أحمد كما في الجامع الصغير للسيوطي، وصححه الألباني رحمه الله]

❁ عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن حفَر بئرَ ماءٍ لم يشرب منه كبدٌ حَرَّى[(١)] مِن جنٍّ ولا إنسٍ ولا طائرٍ إلَّا آجَرَهُ اللهُ يومَ القيامةِ».

[رواه ابن خزيمة في صحيحه، وصححه الألباني رحمه الله][(٢)].

❁ عن سعد بن عبادة رضي الله عنه قلت: يا رسول الله، أي

(١) من الحر، يريد أنها لشدة حرّها قد عطشت ويبست من العطش. (النهاية في غريب الحديث والأثر)، لابن الأثير رحمه الله ـ بتصرف يسير.

(٢) قال بعض التابعين: (من كثرت ذنوبه فعليه بسقي الماء).

الصدقة أفضل؟ قال: «سقي الماء».

[رواه ابن ماجه، وحسنه الألباني ﷺ في صحيح ابن ماجه][(١)].

❁ عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ: أن رجلاً جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: إني أنزع في حوضي، حتى إذا ملأته لإبلي ورد عليَّ البعير لغيري فسَقَيْتُهُ، فهل في ذلك من أجر؟ فقال رسول الله ﷺ: «في كلِّ ذات كبدٍ حرَّى أجر».

[رواه الإمام أحمد في مسنده، ح(٧٠٧٥) وقال محققه: «صحيح وهذا إسناد حسن].

❁ عن سراقة بن جعشم ﷺ قال: سألت رسول الله ﷺ عن الضالة من الإبل تغشى حياضي، هل لي مِنْ أجرٍ أسقيها؟

قال: «نعم، في كل ذات كبدٍ حرَّى أجرٌ».

[رواه الإمام أحمد في مسنده، ح(١٧٥٨١) وقال محققه: «حديث صحيح، وهذا إسناد حسن].

(١) جاء أن الإمام الحاكم ﷺ أصابته قرحة في وجهه قريبًا من السنة، فتصدق على المسلمين بوضع سقاية على باب داره، فشرب منها الناس، فما مرَّ عليه أسبوع إلا وظهر الشفاء، وعاد وجهه أحسن ما كان وبرأ بإذن الله.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بطَرِيقٍ اشْتَدَّ علَيْهِ الْعَطشُ، فَوجد بِئراً فَنزَلَ فِيهَا فَشَربَ، ثُمَّ خَرَجَ فإذا كلْبٌ يلهثُ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَقَدْ بلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ العطشِ مِثْلَ الَّذِي كَانَ قَدْ بَلَغَ مِنِّي، فَنَزَلَ الْبِئْرَ فَملأَ خُفَّه مَاءً ثُمَّ أَمْسَكَه بِفيهِ، حتَّى رقِيَ فَسَقَى الْكَلْبَ، فَشَكَرَ الله لَه فَغَفَرَ لَه». قَالُوا: يَا رسولَ الله إِنَّ لَنَا في الْبَهَائِمِ أَجْراً؟ فَقَالَ: «في كُلِّ كَبِدٍ رَطْبةٍ أَجْرٌ».

[رواه مسلم، ح(٢٢٤٤) وهذا لفظه، ورواه البخاري، ح(٢٣٦٣)].

عن سعد بن عبادة رضي الله عنه أنه قال: إن أمَّ سعدٍ ماتت، فأي الصدقة أفضل؟ قال: «الماء» فحفر بئرًا، وقال: هذه لأمِّ سعدٍ. [رواه أبو داود ح(١٦٨١). وحسنه الألباني].

عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «إنَّ مِمَّا يلحقُ المُؤْمِنَ من عملِهِ وحسَناتِهِ بعدَ موتِهِ: علمًا نشرَهُ، أو ولدًا صالِحًا تركَهُ، أو مُصحَفًا ورَّثَهُ، أو مَسجِدًا بَناهُ، أو بيتًا لابنِ السَّبيلِ بَناهُ، أو نَهْرًا أجراهُ، أو صَدقةً أخرجَها مِن مالِهِ في صِحَّتِهِ وحياتِهِ تلحَقهُ من بعدِ موتِهِ». [أخرجه ابن ماجه وحسنه الألباني رحمه الله].

٣ ـ فضل بناء المساجد وترميمها

❁ قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ فَعَسَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ أَن يَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ﴾. [التوبة: ١٨].

❁ قال الله تعالى: ﴿وَأَنَّ ٱلْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا۟ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا﴾. [الجن: ١٨].

❁ عن عثمان بن عفان ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ بَنَى مسجدًا يَبْتَغِي بِهِ وجهَ اللهِ، بَنَى اللهُ لَهُ مثْلَهُ في الجنَّةِ». [رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما].

❁ عن ابن عباس ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «مَن بنى لله مَسجدًا ولَو كَمِفْحَصِ(١) قَطَاةٍ(٢) لبَيْضِها، بنى اللهُ لهُ بيتًا

(١) المفحص: من الفحص، تفحصه أي تكشفه، والفحص: البحث والكشف، والمراد به: عش الطير لبيضها. (النهاية في غريب الحديث والأثر) لابن الأثير ﷺ ـ بتصرف يسير.

(٢) القطاة: القطا طائر معروف سمي بذلك لثقل مشيه، واحدته قطاة. =

في الجنَّةِ». [رواه أحمد وصححه الألباني ﷺ في صحيح الجامع].

❁ عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «إنَّ مِمَّا يلحقُ المُؤْمِنَ من عملِهِ وحسَناتِهِ بعدَ موتِهِ: علمًا نشرَهُ، أو ولدًا صالِحًا تركَهُ، أو مُصحَفًا ورَّثَهُ، أو مَسجِدًا بَناهُ، أو بيتًا لابنِ السَّبيلِ بَناهُ، أو نَهْرًا أجراهُ، أو صَدقةً أخرجَها مِن مالِهِ في صِحَّتِهِ وحياتِهِ تلحَقهُ من بعدِ موتِهِ». [أخرجه ابن ماجه وحسنه الألباني ﷺ].

❁ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أحبُّ البقاع[1] إلى الله المساجد». [رواه مسلم في صحيحه].

= قال الألباني ﷺ: هو موضعها الذي تجثم فيه وتبيض لأنها تفحص عنه التراب، وهذا مذكور لإفادة المبالغة، وإلا فأقل المسجد أن يكون موضعًا لصلاة واحد.

قلت: وأيضًا فيه الدلالة على أن المشاركة في بناء المسجد ولو بشيء يسير يحصل به الأجر الكثير.

(١) البقاع: جمع مفردها بُقعة، والبقعة بمعنى: القطعة من الأرض. (تاج العروس).

٤ ـ فضل تعليم القرآن
وكفالة محفظ القرآن

❁ قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾. [فصلت: ٣٣].

❁ قال الله تعالى: ﴿رَبَّنَا وَٱبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ ۗ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾. [البقرة: ١٢٩].

❁ قال الله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ﴾. [العنكبوت: ٥١].

❁ عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «خيرُكم من تعلَّم القرآن وعلَّمه». [رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما]

❁ وعنه قال: قال ﷺ: «إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلَّمه». [رواه البخاري في صحيحه].

❁ عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول ﴿الٓمٓ﴾ حرف، ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف».

[أخرجه الترمذي، قال الألباني ﷺ في السلسلة الصحيحة: إسناده جيد رجاله ثقات].

❁ عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «من دعا إلى هدى كانَ له من الأجرِ مثلُ أجورِ من اتَّبعَه من غيرِ أن يُنقصَ من أجورِهم شيئًا». [رواه مسلم في صحيحه].

❁ عن أبي أمامة الباهلي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ اللهَ وملائكَته وأهلَ السماواتِ والأرضِ حتى النملةَ في جُحرها، وحتى الحوتَ ليصلُّون على مُعلِّمِ الناسِ الخيرَ».

[رواه الترمذي وصححه الألباني ﷺ].

٥ ـ فضل نشر المصاحف

❁ قال الله تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾. [الإسراء: ٩].

❁ قال الله تعالى: ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا﴾. [الفرقان: ١].

❁ عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اقْرَؤوا القرآنَ، فإنه يأتي يومَ القيامةِ شفيعًا لأصحابه». [رواه مسلم في صحيحه].

❁ عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «سبعٌ يجري للعبدِ أجرهن وهو في قبرِه بعد موته: مَن علم علمًا، أو كَرَا[١] نهرًا، أو حفر بئرًا، أو غرس نخلًا، أو بنى مسجدًا، **أو ورَّث مصحفًا**، أو ترك ولدًا يستغفرُ له بعدَ موتِه». [أخرجه البيهقي وحسنه الألباني رحمه الله].

(١) كرا: بمعنى حفر، والمقصود أنشأ نهرًا وحفره من بعد عدم وجوده، وأجرى الماء فيه.

۞ عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «من دعا إلى هدى كانَ له من الأجرِ مثلُ أجورِ من اتَّبعَه من غيرِ أن يُنقصَ من أجورِهم شيئًا». [رواه مسلم في صحيحه].

۞ عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ مِمَّا يلحقُ المُؤْمِنَ من عملِهِ وحسَناتِهِ بعدَ موتِهِ: علمًا نشرَهُ، أو ولدًا صالِحًا تركَهُ، **أو مُصحَفًا ورَّثَهُ**، أو مَسجِدًا بَناهُ، أو بيتًا لابنِ السَّبيلِ بَناهُ، أو نَهْرًا أجراهُ، أو صَدقةً أخرجَها مِن مالِهِ في صِحَّتِهِ وحياتِهِ تلحَقهُ من بعدِ موتِهِ».

[أخرجه ابن ماجه وحسنه الألباني رحمه الله].

۞ عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «من عَلَّمَ آيةً من كتابِ اللهِ ﷻ، كانَ لهُ ثوابُها ما تليتْ».

[أخرجه أبو سهل القطان وصححه الألباني رحمه الله].

۞ عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا حسد إلا في اثنتين: رجلٌ آتاه الله مالاً فسلَّطه على هلكته في الحق، ورجلٌ آتاه الله الحكمة، فهو يتقي بها، ويعلمها». [متفق عليه].

٦ ـ فضل كفالة الأيتام

❁ قال الله تعالى: ﴿فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۝٩ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۝١٠ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ [الضحى].

❁ قال الله تعالى: ﴿وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ ...﴾ [البقرة: ٨٣].

❁ قال الله تعالى: ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّۦنَ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ ...﴾ [البقرة: ١٧٧].

❁ قال الله تعالى: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ ۖ قُلْ مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ۗ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢١٥].

عن سهلٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا وَكافلُ اليتيمِ في الجنَّةِ هَكَذا». وأشارَ بالسَّبَّابةِ والوُسطى، وفرَّجَ بينَهما شيئًا» [رواه البخاري في صحيحه].

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كافل اليتيم له، أو لغيره، أنا وهو كهاتين في الجنة» وأشار مالك بالسبابة والوسطى. [رواه مسلم في صحيحه بهذا اللفظ].

٧ ـ فضل إعانة الأرامل والمساكين

قال الله تعالى: ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّۦنَ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ ...﴾ [البقرة: ١٧٧].

قال الله تعالى: ﴿وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَآءً وَلَا شُكُورًا ﴿٩﴾ إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ﴿١٠﴾ فَوَقَىٰهُمُ ٱللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَلَقَّىٰهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ﴿١١﴾ وَجَزَىٰهُم بِمَا صَبَرُوا۟ جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾ [الإنسان: ١٣].

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «السَّاعي على الأرملةِ والمسكينِ، كالمُجاهدِ في سبيلِ اللهِ، أو القائمِ الليلَ والصائمِ النهارِ». [رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما].

❁ عن عبد الله بن أبي أوفى ﷺ: (كان رسول الله ﷺ يُكثِرُ الذِّكْرَ، ويُقِلُّ اللَّغْوَ، ويُطيلُ الصلاة، ويُقصِّرُ الخطبة، ولا يأنف أن يمشي مع الأرملة والمسكين؛ فيقضي له الحاجة) [أخرجه النسائي وصححه الألباني ﷺ].

❁ عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «الساعي على الأرملةِ والمسكينِ، كالمجاهدِ في سبيلِ اللهِ ـ وأحسبُه قال ـ وكالقائمِ لا يَفْتُرُ(١)، وكالصائمِ لا يُفْطِرُ».

[رواه البخاري ومسلم في صحيحهما].

❁ عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن هذا المال خضرة حلوة، ونعم صاحبُ المسلم هو لمن أعطى منه اليتيم، والمسكين، وابن السبيل». [رواه مسلم في صحيحه].

(١) أي لا يتعب ولا يكسل، والفتور ضد النشاط.

٨ ـ فضل كفالة الدعاة

❁ قال الله تعالى: ﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾. [آل عمران: ١٠٤].

❁ قال الله تعالى: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُوا۟ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾. [التوبة: ١٢٢].

❁ قال الله تعالى: ﴿قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى ۖ﴾. [يوسف: ١٠٨].

❁ قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾. [فصلت: ٣٣].

❁ عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَأَنْ يَهْدِيَ اللهُ بكَ رجلًا واحدًا، خيرٌ لَكَ مِنْ حمرُ النَّعَمِ[1]».

[رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما].

❁ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من دعا إلى هدى كانَ له من الأجرِ مثلُ أجورِ من اتَّبعَه من غيرِ أن يُنقصَ من أجورِهم شيئًا». [رواه مسلم في صحيحه].

❁ عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ اللهَ وملائكَته وأهلَ السماواتِ والأرضِ حتى النملةَ في جُحرها، وحتى الحوتَ ليصلُّون على مُعلِّمِ الناسِ الخيرَ». [رواه الترمذي وصححه الألباني رحمه الله].

❁ عن بريدة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الدال على الخير كفاعله».

[رواه الإمام أحمد في مسنده، وقال محققه: إسناده صحيح].

(١) حمر النعم: هي الإبل الحمر، وهي أنفس أموال العرب، يضربون بها المثل في نفاسة الشيء.

٩ ـ فضل الإغاثة بشكل عام

۞ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من نفَّسَ عن مؤمنٍ كُربةً[١] من كُرَبِ الدنيا، نفَّسَ اللهُ عنه كُربةً من كُرَبِ يومِ القيامةِ، ومن يسّرَ على معسرٍ، يسّرَ اللهُ عليه في الدنيا والآخرةِ، ومن سترَ مسلمًا، ستره اللهُ في الدنيا والآخرةِ، واللهُ في عونِ العبدِ ما كان العبدُ في عونِ أخيه».

[رواه مسلم في صحيحه].

۞ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: جاء رجل إلى النبيِّ ﷺ فقال يا رسولَ اللهِ أيُّ الناسِ أحبُّ إلى اللهِ؟ فقال ﷺ: أحبُّ الناسِ إلى اللهِ أنْفَعُهُمْ، **وأحبُّ الأعمالِ إلى اللهِ ﷻ** سُرُورٌ تدْخِلُهُ على مسلمٍ، **أوْ تكْشِفُ عنهُ كُرْبَةً**، أوْ تقْضِي عنهُ دَيْنًا، أوْ تَطْرُدُ عنهُ جُوعًا، ولأنْ أَمْشِي مع أَخي المسلم في

(١) أي مصيبة، والغم الذي يأخذ النفس من شدته لتضييق النفس على صاحبه من الغم والحزن.

حاجَةٍ أحبُّ إِلَيَّ من أنْ اعْتَكِفَ في المسجدِ شهرًا، ومَنْ كَفَّ غضبَهُ سترَ اللهُ عَوْرَتَهُ، ومَنْ كَظَمَ(١) غَيْظًا(٢)، ولَوْ شاءَ أنْ يُمْضِيَهُ أَمْضَاهُ مَلأَ اللهُ قلبَهُ رضى يومَ القيامةِ، ومَنْ مَشَى مع أَخِيه المسلم في حاجَتِهِ حتى يُثْبِتَهَا لهُ أَثْبَتَ اللهُ تعالى قَدَمَهُ يومَ تزلُّ الأَقْدَامِ، وإِنَّ سُوءَ الخُلُقِ لَيُفْسِدُ العَمَلَ، كما يُفْسِدُ الخَلُّ العَسَلَ». [أخرجه الطبراني في جامعه، وحسنه الألباني ﷺ]

(١) أي تجرُّعه واحتمال سببه والصبر عليه. (النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ﷺ.

(٢) غيظًا: أي يتلظَّى ويتوقَّد.

١٠ ـ فضل إفطار الصائم

❁ عن زيد بن خالد الجهني ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «من فطَّر صائمًا كان له مثلُ أجره، غير أنه لا ينقصُ من أجر الصائمِ شيئًا». [أخرجه الترمذي، وصححه الألباني ﷺ].

❁ عن عبد الله بن سلام ﷺ قال: قال ﷺ: «أيُّها الناسُ أَفْشُوا[١] السلامَ، وأَطْعِمُوا الطعامَ، وصَلُّوا والناسُ نِيَامٌ، تَدْخُلوا الجنةَ بسَلَامٍ». [رواه الترمذي وصححه الألباني ﷺ].

❁ عن عبد الله بن الزبير ﷺ قال: أفطر رسول الله ﷺ عند سعدِ بن معاذٍ ﷺ فقال: «أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، وصلت عليكم الملائكة».

[رواه ابن ماجه في مسنده، وصححه الألباني ﷺ]

(١) أي أظهِرُوه.

١١ ـ فضل إطعام الطعام

❁ قال الله تعالى: ﴿وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَآءً وَلَا شُكُورًا ﴿٩﴾ إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا[1] ﴿١٠﴾ فَوَقَىٰهُمُ ٱللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَلَقَّىٰهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا﴾. [الإنسان].

❁ قال الله تعالى: ﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾. [آل عمران: ٩٢].

❁ قال الله تعالى: ﴿فَكُلُوا۟ مِنْهَا وَأَطْعِمُوا۟ ٱلْبَآئِسَ ٱلْفَقِيرَ﴾. [الحج: ٢٨].

❁ قال الله تعالى: ﴿فَكُلُوا۟ مِنْهَا وَأَطْعِمُوا۟ ٱلْقَانِعَ[2] وَٱلْمُعْتَرَّ[3]﴾. [الحج: ٣٦].

---

(١) قال ابن عباس ﷺ: قمطريرًا: أي طويلاً.

(٢) القانع: الفقير الذي لا يَسأل الناس تقنُّعًا وتعفُّفًا.

(٣) المعتر: الفقير الذي يَسأل الناس.

❁ عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أيُّها الناسُ أَفْشُوا[1] السلامَ، **وأَطْعِمُوا الطعامَ**، وصَلُّوا والناسُ نِيَامٌ، تَدْخُلوا الجنةَ بسَلَامٍ».

[أخرجه الترمذي وصححه الألباني رحمه الله].

❁ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: جاء رجل إلى النبيِّ ﷺ فقال يا رسولَ اللهِ أيُّ الناسِ أحبُّ إلى اللهِ؟ فقال ﷺ: أحبُّ الناسِ إلى اللهِ أنْفَعُهُمْ، **وأحبُّ الأعمالِ إلى اللهِ** ﷻ سُرُورٌ تدْخِلُهُ على مسلمٍ، أوْ تكْشِفُ عنهُ كُرْبَةً[2]، أوْ تقْضِي عنهُ دَيْنًا، **أوْ تَطْرُدُ عنهُ جُوعًا**، ولأنْ أَمْشِي مع أَخي المسلم في حاجَةٍ أحبُّ إِلَيَّ من أنْ اعْتَكِفَ في المسجدِ شهرًا، ومَنْ كَفَّ غضبَهُ سترَ اللهُ عَوْرَتَهُ، ومَنْ كَظَمَ[3] غَيْظًا[4]، ولَوْ شاءَ أنْ يُمْضِيَهُ أَمْضَاهُ مَلأَ اللهُ قلبَهُ رضى يومَ

---

(١) أي أظهِرُوه.

(٢) أي مصيبة، والغم الذي يأخذ النفس من شدته لتضييق النفس على صاحبه من الغم والحزن.

(٣) أي تجرُّعه واحتمال سببه والصبر عليه. (النهاية في غريب الحديث والأثر) لابن الأثير رحمه الله.

(٤) غيظًا: أي يتلظَّى ويتوقَّد.

القيامةِ، ومَنْ مَشَى مع أَخِيه المسلم في حاجَتِهِ حتى يُثْبِتَهَا لهُ أَثْبَتَ اللهُ تعالى قَدَمَهُ يومَ تزلُّ الأَقْدَامِ، وإِنَّ سُوءَ الخُلُقِ لَيُفْسِدُ العَمَلَ، كما يُفْسِدُ الخَلُّ العَسَلَ».

[أخرجه الطبراني وحسنه الألباني رحمه الله].

❁ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما: أن رجلاً سأل النبيَّ ﷺ: أيُّ الإسلامِ خيرٌ؟ قال: **تُطعِمُ الطعامَ**، وتَقرَأُ السلامَ على من عَرَفتَ، وعلى من لم تَعرِفْ». [رواه البخاري في صحيحه].

❁ عن صهيب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «**خيرُكُمْ من أطعمَ الطعام**، وردَّ السلام». [أخرجه أحمد وحسنه الألباني رحمه الله].

❁ عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «فكُّوا العاني ـ يعني الأسير ـ، وأطعموا الجائع، وعودوا المريض» [رواه البخاري في صحيحه].

١٢ ـ فضل الغرس والزرع

❁ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلِمٍ يغرسُ غرسًا أو يزرعُ زرعًا فيأْكُلُ منْهُ طيرٌ أو إنسانٌ أو بَهيمةٌ، إلَّا كانَ لَهُ بِهِ صدقةٌ».

[رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما].

❁ عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم يغرس غرسًا إلا كان ما أكل منه له صدقة، وما سرق منه له صدقة، وما أكل السبع فهو له صدقة، وما أكلت الطير فهو له صدقة، ولا يرزؤه[١] أحد إلا كان له صدقة».

[رواه مسلم في صحيحه].

❁ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن قامت على أحدكم القيامة وفي يده فسيلة فليغرسها».

[رواه الإمام أحمد في مسنده، قال محققه: إسناده صحيح على شرط مسلم].

---

(١) يرزؤه: أي ينقصه، أو يأخذ منه.

١٣ ـ فضل المنيحة[١]

۞ عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «من منح منيحة، غدت بصدقة، وراحت بصدقة، صبوحها[٢] وغبوقها[٣]». [رواه مسلم في صحيحه].

۞ عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: «أربعونَ خَصلةً، أعلاهُنَّ مَنِيحةُ العَنْزِ، ما من عاملٍ يعملُ بخَصلةٍ منها رجاءَ ثوابِها، وتصديقَ موعودِها، إلا أدخلَهُ اللهُ بها الجنةَ».

[رواه البخاري في صحيحه].

۞ عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «نعم المنيحةُ اللقحةُ الصفي[٤] منحة، والشاة الصفي، تغدو بإناءٍ،

(١) المنيحة: هي العطية من الناقة أو البقرة أو الشاة ذات اللبن.
(٢) الصبوح: الشرب أول النهار.
(٣) الغبوق: الشرب أول الليل.
(٤) الصفي: الكثيرة اللبن تغدو بإناء وتروح بإناء.

وتروح بإناء». [رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما].

❁ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فسأله عن الهجرة؟ فقال: «ويحك، إنَّ الهجرةَ شأنُهَا شَدِيدٌ، فهل لكَ من إِبِلٍ»؟ قال: نعم، قال: «فتعطي صدقتها»، قال: نعم، قال: «فهل تمنح منها شيئًا»؟ قال: نعم، قال: «فتحلبها يوم وردها»؟ قال: نعم، قال: «فاعمل من وراء البِحَار، فإنَّ الله لن يَترَكَ من عملِكَ شيئًا».

[رواه البخاري في صحيحه].

❁ عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «ألا رجلٌ يمنحُ أهلَ بيتٍ ناقةً(١). تغدو بعُسٍّ(٢). وتروح بعُسٍّ، إنَّ أجرَها لَعظيمٌ». [رواه مسلم في صحيحه].

(١) أنثى الإبل.

(٢) أي القدح الكبير.

١٤ ـ فضل منيحة المال وإقراضه

عن البراء بن عازب ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من منح منيحة لبن، أو وَرِق[١]، أو هدى[٢] زقاقاً[٣]، كان له مثل عتق رقبة».

[أخرجه الترمذي وصححه الألباني ﷺ].

عن النعمان بن بشير ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ: «من منح منيحةً ورِقًا، أو ذهبًا، أو سقى لبنًا، أو أهدى زقاقًا، فهو كعدل رقبة».

[رواه الإمام أحمد في مسنده، قال محققه: حديث صحيح، وهذا إسناد حسن].

(١) أي الدراهم المضروبة من الفضة. (مختار الصحاح).

(٢) هدى: دلَّ.

(٣) أي الطريق، يريد مَنْ دَلَّ الضَّالَّ أو الأعمى على طريقه.

١٥ ـ منيحة اللبن[١]

عن البراء بن عازب ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من منح منيحة لبن، أو وَرِق[٢]، أو هدى[٣] زقاقاً[٤]، كان له مثل عتق رقبة».

[أخرجه الترمذي وصححه الألباني ﷺ].

(١) المنيحة: هي العطية من الناقة أو البقرة أو الشاة ذات اللبن.

(٢) أي الدراهم المضروبة من الفضة. (مختار الصحاح).

(٣) هدى: دلَّ.

(٤) أي الطريق، يريد مَنْ دَلَّ الضَّالَّ أو الأعمى على طريقه.

١٦ ـ فضل سداد الديون

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: جاء رجل إلى النبيِّ ﷺ فقال يا رسولَ اللهِ أيُّ الناسِ أحبُّ إلى اللهِ؟ فقال ﷺ: أحبُّ الناسِ إلى اللهِ أنْفَعُهُمْ، **وأحبُّ الأعمالِ إلى اللهِ** ﷻ سُرُورٌ تدْخِلُهُ على مسلمٍ، أوْ تكْشِفُ عنهُ كُرْبَةً(١)، **أوْ تقْضِي عنهُ دَيْنًا**، أوْ تَطْرُدُ عنهُ جُوعًا، ولأنْ أَمْشِي مع أَخي المسلم في حاجَةٍ أحبُّ إِلَيَّ من أنْ اعْتَكِفَ في المسجدِ شهرًا، ومَنْ كَفَّ غضبَهُ سترَ اللهُ عَوْرَتَهُ، ومَنْ كَظَمَ(٢) غَيْظًا(٣)، ولَوْ شاءَ أنْ يُمْضِيَهُ أَمْضَاهُ مَلأَ اللهُ قلبَهُ رضى يومَ القيامةِ، ومَنْ مَشَى مع أَخِيه المسلم في حاجَتِهِ حتى يُثْبِتَهَا لهُ أَثْبَتَ اللهُ تعالى قَدَمَهُ يومَ تزلُّ الأَقْدَامِ، وإِنَّ سُوءَ الخُلُقِ لَيُفْسِدُ العَمَلَ، كما

(١) أي مصيبة، والغم الذي يأخذ النفس من شدته لتضييق النفس على صاحبه من الغم والحزن.

(٢) أي تجرُّعه واحتمال سببه والصبر عليه. (النهاية في غريب الحديث والأثر) لابن الأثير رحمه الله.

(٣) غيظًا: أي يتلظَّى ويتوقَّد.

يُفْسِدُ الخَلُّ العَسَلَ». [أخرجه الطبراني وحسنه الألباني رحمه الله].

❁ عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم، قالوا: أعملت من الخير شيئًا؟ قال: كنت آمر فتياني أن ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر، قال: فتجاوزوا عنه». [رواه البخاري في صحيحه].

١٧ ـ فضل بناء البيوت للأسر الفقيرة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ مِمَّا يلحقُ المُؤْمِنَ من عملِهِ وحسَناتِهِ بعدَ موتِهِ: علمًا نشرَهُ، أو ولدًا صالِحًا تركَهُ، أو مُصحَفًا ورَّثَهُ، أو مَسجِدًا بَناهُ، **أو بيتًا لابنِ السَّبيلِ بَناهُ**، أو نَهْرًا أجراهُ، أو صَدقةً أخرجَها مِن مالِهِ في صِحَّتِهِ وحياتِهِ تلحَقُهُ من بعدِ موتِهِ».

[أخرجه ابن ماجه وحسنه الألباني رحمه الله].

١٨ ـ فضل الكتب والمكتبات الشرعية
(طباعة، توزيع)

۞ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من دعا إلى هدى كانَ له من الأجرِ مثلُ أجورِ من اتَّبعَه من غيرِ أن يُنقصَ من أجورِهم شيئًا». [رواه مسلم في صحيحه].

۞ عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من دَلَّ على خيرٍ فله مثلُ أجرِ فاعلِه».

[رواه مسلم في صحيحه].

١٩ ـ فضل تأليف الكتب والكتيبات والمطبوعات ونشرها ليُستفاد منها

۞ عن أبي أمامة الباهلي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «أربعةٌ تجري عليهِم أُجورُهم بعدَ الموتِ: رجلٌ ماتَ مرابِطًا في سبيلِ اللهِ، ورجلٌ عَلَّم عِلمًا فأجرُه يَجري عليهِ ما عُمِلَ بهِ، ورجلٌ أجرَى صدقةً، فأجرُها لهُ ما جَرتْ، ورجلٌ ترك ولدًا[١] صالحًا يَدعو لهُ». [أخرجه أحمد وصححه الألباني ﷺ].

۞ عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «من دعا إلى هدى كانَ له من الأجرِ مثلُ أجورِ من اتَّبعَه من غيرِ أن يُنقصَ من أجورِهم شيئًا». [رواه مسلم في صحيحه].

۞ عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا حسد إلا في اثنتين: رجلٌ آتاه الله مالاً فسلَّطه على

(١) الولد هنا بمعنى الابن أو الابنة، لا فقط الذكر بل كلاهما.

هلكته في الحق، ورجلٌ آتاه الله الحكمة، فهو يتقي بها، ويعلمها». [متفق عليه].

٢٠ ـ فضل علاج المرضى

۞ عن عبد الله بن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «المسلمُ أخو المسلم، لا يَظْلِمُهُ ولا يُسْلِمُهُ، ومَنْ كان في حاجةِ أخيه كان اللهُ في حاجتِهِ، ومَنْ فرَّجَ عن مسلمٍ كُربةً[١] فرَّجَ الله عنه كربةً مِنْ كُرُبَاتِ يومِ القيامةِ، ومَنْ سَتَرَ مسلمًا ستَرَه اللهُ يومَ القيامةِ». [رواه البخاري ومسلم في صحيحهما].

۞ عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن ستَر أخاه المسلمَ ستَره اللهُ في الدُّنيا والآخرةِ ومَن فرَّج عن مسلمٍ كُربةً[٢] فرَّج اللهُ عنه كُربةً مِن كُرَبِ يومِ القيامةِ واللهُ في عونِ العبدِ ما كان العبدُ في عونِ أخيه».

[أخرجه ابن حبان في صحيحه، قال محققه: إسناده صحيح].

(١ ـ ٢) أي مصيبة، والغم الذي يأخذ النفس من شدته لتضييق النفس على صاحبه من الغم والحزن، سواء كان بسبب مرضٍ أو غمٍّ، أو مصيبة.

عن جابر رضي الله عنه قال: قال رجلٌ: يا رسول الله أرقي؟ قال: «من استطاع أن ينفع أخاه فليفعل».

[رواه مسلم في صحيحه].

٢١ ـ فضل كفالة المعلِّم

۞ عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مُعلِّمُ الخيرِ يَستغفِر له كلُّ شيءٍ، حتى الحيتانُ في البحار».

[أخرجه الطبراني وصححه الألباني رحمه الله]

۞ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الدالَّ على الخير كفاعله».

[أخرجه الترمذي وقال: حديث غريب، وصححه الألباني رحمه الله].

٢٢ ـ فضل كفالة طالب العلم

۞ عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الدالَّ على الخير كفاعله».

[أخرجه الترمذي وقال: حديث غريب، وصححه الألباني ﷺ].

۞ عن أنس بن مالك ﷺ قال: كانَ أخَوانِ على عَهْدِ النَّبيِّ ﷺ فكانَ أحدُهُما يأتي(١) النَّبيَّ ﷺ والآخرُ يحترِفُ(٢)، فشَكَى المحترفُ أخاهُ إلى النَّبيِّ ﷺ فقالَ: «لعلَّكَ تُرْزَقُ بِهِ». [أخرجه الترمذي وقال: حسن صحيح، وصححه الألباني ﷺ].

(١) أي يأخذ منه العلم.

(٢) أي يعمل بحرفة من الحرف اليدوية، والمقصود أنه مشغول بدنياه عن طلب العلم الشرعي بما أحل الله سبحانه.

٢٣ ـ فضل مساعدة الفقراء والمحتاجين بإعطائهم وسائل للتنقل (سيارة، دراجة)

۞ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: بينما نحن في سفرٍ مع النبيِّ ﷺ، إذ جاء رجلٌ على راحلةٍ له. قال: فجعل يصرف بصرَه يمينًا وشمالًا. فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «من كان معه فضلُ ظهرٍ فليَعُدْ به على من لا ظهرَ له. ومن كان له فضلٌ من زادٍ فليَعُدْ به على من لا زاد له»، قال: فذكر من أصناف المال ما ذكر حتى رأينا أنه لا حقَّ لأحدٍ منا في فضلٍ.

[رواه مسلم في صحيحه].

٢٤ ـ فضل التبرع بالأرض للفقراء ليغرسوها

❁ عن ابن عباس ﷺ: أنَّ النبيَّ ﷺ خرج إلى أرضٍ تهتزُّ[١] زرعًا، فقال: «لمن هذه». فقالوا: اكْتَرَاهَا[٢] فلانٌ، فقال: «**أما إنه لو منحها إياه، كان خيرًا له من أنْ يأْخُذَ عليها أجرًا معلومًا**». [رواه البخاري في صحيحه].

❁ عن ابن عباس ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «لَأَنْ يمنح الرجلُ أخاه أرضَهُ خيرٌ له من أن يأخذ عليها خَرْجًا معلومًا» . [رواه مسلم في صحيحه].

(١) أي من كثرة الزرع فيها.

(٢) أي استأجرها.

٢٥ ـ فضل حفر القبور للموتى ودفنهم فيها
وبناء مغاسل الموتى وتجهيزها بما يلزمها
من أكفان وحنوط ونعوش وأدوات غسل ونقل

عن أبي رافع رضي الله عنه قال: قال ﷺ: «مَن غسَّلَ مسلِمًا فكَتمَ علَيهِ غفرَ لهُ اللهُ أربعينَ مرَّةً، ومَن حفرَ لهُ فأجنَّهُ[١] أُجرِيَ علَيهِ كأَجرِ مسكنٍ أسكنَهُ إيَّاهُ إلى يومِ القيامَةِ، ومَن كفَّنَهُ كساهُ[٢] اللهُ يومَ القِيامةِ مِن سُندسِ[٣] وإستبرقِ[٤] الجنَّةِ».

[أخرجه الحاكم في مستدركه، وقال: صحيح على شرط مسلم، وأقره الذهبي، وقال الهيثمي في المجمع: رجاله رجال الصحيح].

(١) أَجَنَّه: أي ستره، وكتمه وأَكَنَّه، فأخفاه وواراه.
(٢) أي ألْبسه.
(٣) ناعم رقيق الديباج أو الحرير.
(٤) غليظ الديباج أو الحرير.

٢٦ ـ فضل بناء المدارس

❁ عن أم سلمة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: «**صنائعُ المعروفِ**(١) **تقي**(٢) **مصارعَ**(٣) **السُّوءِ**، والصَّدَقةُ خِفيًا(٤) تُطفِئُ غضَبَ الرَّبِّ، وصِلةُ الرَّحمِ تزيد في العُمُرِ، وكلُّ معروفٍ صدَقةٌ، وأهلُ المعروفِ في الدُّنيا هم أهلُ المعروفِ في الآخِرةِ(٥)». [أخرجه الطبراني وحسنه الألباني رحمه الله].

❁ عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لَأَن يهدي الله بك رجلاً واحدًا خيرٌ لك من حُمْرِ النَّعَمِ(٦)». [متفق عليه].

---

(١) أي أعمال الخير.

(٢) أي تُبعد إبعاد الحفظ والحماية والوقاية.

(٣) أي نهايات السوء ومهالكها، مثل قول العرب: صُرِع الرجل: أي هَلك الرجل وقُتِل ومات وانتهى أمره.

(٤) من شدة الإخلاص.

(٥) وهذا من قبيل (الجزاء من جنس العمل).

(٦) حمر النعم: هي الإبل الحمر، وهي أنفس أموال العرب، يضربون بها المثل في نفاسة الشيء.

٢٧ ـ فضل بناء المستشفيات

۞ عن أم سلمة ﵂ عن النبي ﷺ قال: «**صنائعُ المعروفِ**(١) **تقي**(٢) **مصارعَ**(٣) **السُّوءِ**، والصَّدَقةُ خِفيًا(٤) تُطفِئُ غضَبَ الرَّبِّ، وصِلةُ الرَّحمِ تزيد في العُمُرِ، وكلُّ معروفٍ صدَقةٌ، وأهلُ المعروفِ في الدُّنيا هم أهلُ المعروفِ في الآخِرةِ(٥)». [أخرجه الطبراني وحسنه الألباني ﵀].

(١) أي أعمال الخير.

(٢) أي تُبعد إبعاد الحفظ والحماية والوقاية.

(٣) أي نهايات السوء ومهالكها، مثل قول العرب: صُرِع الرجل) أي هَلك الرجل وقُتِل ومات وانتهى أمره.

(٤) من شدة الإخلاص.

(٥) وهذا من قبيل (الجزاء من جنس العمل).

٢٨ ـ فضل بناء استراحة على الطرق

تحوي على بعض الخدمات المهمة

كدورات المياه وغير ذلك مما يستفيد منه العابرون

۞ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ مِمَّا يلحقُ المُؤْمِنَ من عملِهِ وحسَناتِهِ بعدَ موتِهِ: علمًا نشرَهُ، أو ولدًا صالِحًا تركَهُ، أو مُصحَفًا ورَّثَهُ، أو مَسجِدًا بَناهُ، **أو بيتًا لابنِ السَّبيلِ بَناهُ**، أو نَهْرًا أجراهُ، أو صَدقةً أخرجَها مِن مالِهِ في صِحَّتِهِ وحياتِهِ تلحَقُهُ من بعدِ موتِهِ».

[أخرجه ابن ماجه، وحسنه الألباني رحمه الله].

٢٩ ـ فضل مدّ شبكات توزيع المياه الصالحة للشرب في القرى والأماكن المحتاجة لها

❁ قال ﷺ: «تبسُّمُكَ في وجهِ أخيكَ لكَ صدقةٌ، وأمرُك بالمعروفِ ونهيُك عن المنكرِ صدقةٌ، وإرشادُك الرَّجلَ في أرضِ الضَّلالِ لكَ صدَقةٌ، وإماطتُك[١] الأَذى والشَّوكَ والعَظمَ عن الطَّريقِ لكَ صدقةٌ، **وإفراغُك من دَلْوِكَ في دَلْوِ أخيكَ لكَ صدقةٌ**». [أخرجه الترمذي وصححه الألباني رحمه الله].

❁ عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أربعةٌ تجري عليهِم أُجورُهم بعدَ الموتِ: رجلٌ ماتَ مرابِطًا في سبيلِ اللهِ، ورجلٌ عَلَّم عِلمًا فأجرُه يَجري عليهِ ما عُمِلَ بهِ، **ورجلٌ أجرَى صدقةً، فأجرُها لهُ ما جَرتْ**، ورجلٌ ترك ولدًا[٢] صالحًا يَدعو لهُ». [أخرجه أحمد وصححه الألباني رحمه الله].

---

(١) إبعاد وتنحي وإزالة.

(٢) الولد هنا بمعنى الابن أو الابنة، لا فقط الذكر بل كلاهما.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ مِمَّا يلحقُ المُؤْمِنَ من عملِهِ وحسَناتِهِ بعدَ موتِهِ: علمًا نشرَهُ، أو ولدًا صالِحًا تركَهُ، أو مُصحَفًا ورَّثَهُ، أو مَسجِدًا بَناهُ، أو بيتًا لابنِ السَّبيلِ بَناهُ، **أو نَهْرًا أجراهُ**، أو صَدقةً أخرجَها مِن مالِهِ في صِحَّتِهِ وحياتِهِ تلحَقهُ من بعدِ موتِهِ».

[أخرجه ابن ماجه وحسنه الألباني رحمه الله].

٣٠ ـ فضل سقيا الماء للحيوانات وكل ذي كبدٍ رطب

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما: أن رجلًا جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: إني أنزعُ في حوضي حتى إذا ملأتُه لأهلي ورد عليَّ البعيرُ لغيري فسقيتُه، فهل لي في ذلك من أجر؟ فقال رسول الله ﷺ: «**في كلِّ ذات كَبِدٍ حَرَّى**[1] **أجرٌ**».

[أخرجه أحمد وصححه أحمد شاكر].

(١) من الحر، يريد أنها لشدة حرّها قد عطشت ويبست من العطش. (النهاية في غريب الحديث والأثر)، لابن الأثير رحمه الله ـ بتصرف يسير.

٣١ ـ فضل تنظيف وتطييب المساجد وإيجاد أسباب ذلك

۞ عن عائشة ﵂: أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أمرَ بالمساجدِ أن تُبنَى في الدُّورِ، **وأن تطَهَّرَ وتطيَّبَ**».

[أخرجه ابن ماجه وصححه الألباني ﵀].

۞ عن أبي هريرة ﵁ أن امرأة سوداء كانت تقُمُّ المسجد، ففقدها رسول الله ﷺ، فسأل عنها، فقالوا: ماتت، قال: «أفلا كنتم آذنتموني»؟ قال: فكأنهم صغروا أمرها، فقال: «دلوني على قبرها» فدلوه، فصلى عليها.

[متفق عليه].

٣٢ ـ فضل وضع لوحات إرشادية على الطرق يَسْتَدِلُّ بها الحيران والتائه

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تبسُّمُكَ في وجهِ أخيكَ لكَ صدقةٌ، وأمرُك بالمعروفِ ونهيُك عن المنكرِ صدقةٌ، **وإرشادُك الرَّجلَ في أرضِ الضَّلالِ لكَ صدَقةٌ**، وإماطتُك[١] الأَذى والشَّوكَ والعَظمَ عن الطَّريقِ لكَ صدقةٌ، وإفراغُك من دَلْوِكَ في دَلْوِ أخيكَ لكَ صدقةٌ».

[أخرجه الترمذي وصححه الألباني رحمه الله].

عن البراء بن عازب رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: «من منح منيحة[٢]، أو هدى[٣] زقاقاً[٤]، ـ أو قال: طريقًا ـ كان له عدل عتقا نَسَمةٍ». [أخرجه البخاري في الأدب المفرد، وصححه الألباني].

---

(١) إبعاد وتنحي وإزالة.

(٢) المنيحة: هي العطية من الناقة أو البقرة أو الشاة ذات اللبن.

(٣) هدى: دلَّ.

(٤) أي الطريق، يريد مَنْ دَلَّ الضَّالَّ أو الأعمى على طريقه.

٣٣ ـ فضل تمهيد وتعبيد الطرق

التي تهدمت من السيول والأمطار وغيرها من الظروف المناخية

❁ قال ﷺ: «من أخرج من طريق المسلمين شيئًا يُؤذيهم، كتب اللهُ له به حسنةً، ومن كتب له عنده حسنةً، أدخلَه اللهُ بها الجنَّةَ». [أخرجه الطبراني وحسنه الألباني رحمه الله].

❁ عن أبي برزة رضي الله عنه قال: يا رسول الله، دلَّني على عملٍ أنتفع به؟ قال: «اعزل الأذى عن طريق المسلمين».

[رواه مسلم في صحيحه].

❁ عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «مرَّ رجلٌ من المسلمين بجذل شوك في الطريق، فقال: لأميطنَّ هذا الشوك عن الطريق أن لا يعقر رجلاً مسلمًا. قال: فغُفِر له».

[رواه الإمام أحمد في مسنده، قال محققه: إسناده صحيح].

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مرَّ رجلٌ بغصن شجرة على ظهر طريقٍ، فقال: والله لأنحينَّ هذا عن المسلمين لا يؤذيهم، فأُدخل الجنة».

[رواه مسلم في صحيحه].

٣٤ ـ فضل إلباس الفقراء والمحتاجين

۞ عن أبي سعيد الخدري ﷺ عن النبي ﷺ قال: «أيُّما مسلِمٍ كَسَا مُسلمًا ثوبًا على عُرْيٍ، كَسَاهُ اللهُ مِنْ خُضْرِ الجنة، وأيُّما مسلمٍ أطعمَ مسلمًا على جوعٍ، أطعَمَهُ الله من ثمار الجنة، وأيُّما مسلمٍ سَقَى مسلمًا على ظمأ، سقاه الله من الرحيق المختوم».

[رواه أبو داود، وقال محققه الأرنؤوط: إسناده حسن].

٣٥ ـ فضل الأوقاف في سبيل الله تعالى

۞ عن أنس بن مالكٍ رضي الله عنه يقول: (كان أبو طلحةَ أكثرَ أنصاريٍّ بالمدينة مالاً، وكان أحبُّ أمواله إليه بَيْرَحَى[١]، وكانت مستقبلة المسجد، وكان رسول الله ﷺ يدخلها ويشرب من ماءٍ فيها طيِّب، قال أنس: فلمَّا نزلت هذه الآية: ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢]، قامَ أبو طلحة إلى رسول الله ﷺ فقال: إنَّ الله يقول في كتابه: ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢]، وإنَّ أَحَبَّ أموالي إليَّ بَيْرَحَى، **وإنها صدقة لله، أرجو بِرَّها وذُخرَها عند الله، فضعها، يا رسول الله، حيث شئت**، قال رسول الله ﷺ: «بَخْ[٢]، ذلك مالٌ رابحٌ، ذلك مالٌ رابحٌ، قد سمعتُ ما قلتَ، وإنِّي أرى أن تجعلها في الأقربين» فقَسَمها أبو طلحة

(١) بيرحى: اسم بستان.

(٢) اسم فعل للمدح والإعجاب والرضى بالشيء.

في أقارِبه وبني عمِّه). [متفق عليه].

عن ابن عمر رضي الله عنهما: (أن عمر تصدَّق بمالٍ له على عهد رسول الله ﷺ، وكان يُقال له ثَمْغٌ[1]، وكان نَخْلاً، فقال عمر: يا رسول الله، إني استفَدْتُ مالاً وهو عندي نفِيسٌ، فأردتُ أن أتصدَّق به، فقال النبي ﷺ: «**تصدَّق بأصله، لا يُباعُ ولا يُوهب ولا يورث، ولكن يُنْفَقُ ثَمَرُهُ**» فتصدَّق به عمر، فصَدَقَتُهُ تلك في سبيل الله، وفي الرقاب، والمساكين، والضيف، وابن السبيل، ولذي القُربى، ولا جُناح على مَنْ وَلِيَه أن يأكل منه بالمعروف، أو يُوكِلَ صدِيقَهُ غير متموِّل به).

[متفق عليه].

(١) ثمغ: أرض بخيبر، تصدق بها عمر رضي الله عنه.

فهرس المراجع

١ ـ القرآن الكريم.

٢ ـ أحكام الجنائز ـ للألباني رحمه الله.

٣ ـ تاج العروس ـ للزبيدي رحمه الله.

٤ ـ الجامع الصغير ـ للسيوطي رحمه الله.

٥ ـ السلسلة الصحيحة ـ للألباني رحمه الله.

٦ ـ صحيح ابن حبان رحمه الله.

٧ ـ صحيح ابن خزيمة رحمه الله.

٨ ـ صحيح ابن ماجه ـ للألباني رحمه الله.

٩ ـ صحيح البخاري رحمه الله.

١٠ ـ صحيح الترغيب والترهيب للمنذري رحمه الله ـ (للألباني رحمه الله).

١١ ـ صحيح الترمذي ـ للألباني رحمه الله.

١٢ ـ صحيح مسلم رحمه الله.

١٣ ـ غريب الحديث ـ لإبراهيم الحربي.

١٤ ـ لسان العرب ـ لابن منظور رحمه الله.

١٥ ـ مختار الصحاح ـ لمحمد الرازي رحمه الله.

١٦ ـ المستدرك ـ للحاكم رحمه الله.

١٧ ـ مسند الإمام أحمد رحمه الله.

١٨ ـ المعجم الأوسط ـ للطبراني رحمه الله.

١٩ ـ النهاية في غريب الحديث والأثر ـ لابن الأثير رحمه الله.

فهرس الموضوعات

تقديم الشيخ محمد هشام الطاهري ٥
المقدمة ٧
١ ـ فضل الصدقة ٩
٢ ـ فضل سقي الماء وحفر الآبار ١٣
٣ ـ فضل بناء المساجد وترميمها ١٦
٤ ـ فضل تعليم القرآن وكفالة محفظ القرآن ١٨
٥ ـ فضل نشر المصاحف ٢٠
٦ ـ فضل كفالة الأيتام ٢٢
٧ ـ فضل إعانة الأرامل والمساكين ٢٤
٨ ـ فضل كفالة الدعاة ٢٦
٩ ـ فضل الإغاثة بشكل عام ٢٨
١٠ ـ فضل إفطار الصائم ٣٠
١١ ـ فضل إطعام الطعام ٣١
١٢ ـ فضل الغرس والزرع ٣٤

١٣ ـ فضل المنيحة ٣٥
١٤ ـ فضل منيحة المال وإقراضه ٣٧
١٥ ـ منيحة اللبن ٣٨
١٦ ـ فضل سداد الديون ٣٩
١٧ ـ فضل بناء البيوت للأسر الفقيرة ٤١
١٨ ـ فضل الكتب والمكتبات الشرعية (طباعة، توزيع) ٤٢
١٩ ـ فضل تأليف الكتب والكتيبات والمطبوعات ونشرها ليستفاد منها ٤٣
٢٠ ـ فضل علاج المرضى ٤٥
٢١ ـ فضل كفالة المعلِّم ٤٧
٢٢ ـ فضل كفالة طالب العلم ٤٨
٢٣ ـ فضل مساعدة الفقراء والمحتاجين بإعطائهم وسائل للتنقل (سيارة، دراجة) ٤٩
٢٤ ـ فضل التبرع بالأرض للفقراء ليغرسوها ٥٠
٢٥ ـ فضل حفر القبور للموتى ودفنهم فيها وبناء مغاسل الموتى وتجهيزها بما يلزمها من أكفان وحنوط ونعوش وأدوات غسل ونقل ٥١
٢٦ ـ فضل بناء المدارس ٥٢
٢٧ ـ فضل بناء المستشفيات ٥٣

٢٨ ـ فضل بناء استراحة على الطرق تحوي على بعض الخدمات المهمة كدورات المياه وغير ذلك مما يستفيد منه العابرون ٥٤
٢٩ ـ فضل مدّ شبكات توزيع المياه الصالحة للشرب في القرى والأماكن المحتاجة لها ٥٥
٣٠ ـ فضل سقيا الماء للحيوانات وكل ذي كبدٍ رطب ٥٧
٣١ ـ فضل تنظيف وتطييب المساجد وإيجاد أسباب ذلك ٥٨
٣٢ ـ فضل وضع لوحات إرشادية على الطرق يَسْتَدِلُّ بها الحيران والتائه ٥٩
٣٣ ـ فضل تمهيد وتعبيد الطرق التي تهدمت من السيول والأمطار وغيرها من الظروف المناخية ٦٠
٣٤ ـ فضل إلباس الفقراء والمحتاجين ٦٢
٣٥ ـ فضل الأوقاف في سبيل الله تعالى ٦٣
فهرس المراجع ٦٥
فهرس الموضوعات ٦٧

تنضيد وإخراج
المجازي
97599264